

د. ديفيد ل. ماثيوسون، لاهوت العهد الجديد الجلسة 19، الخروج الجديد، الجزء 2

ديف ماثيوسون وتيد هيل دبيران دت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة التاسعة عشرة، الخروج الجديد، الجزء الثاني.

لذا، نظرنا إلى أهمية موضوع الخروج في العهد القديم باعتباره السمة المميزة أو المحددة لشعب الله، أولئك الذين أنقذهم الله وخلصهم كشعبه في الخروج الأول.

ولكننا رأينا أن أهمية الخروج دفعت أنبياء العهد القديم إلى تصور خلاص الله وخلص شعبه في المستقبل، باعتباره خروجًا جديدًا على غرار الخروج الأول. ونبدأ في النظر في الكيفية التي يصور بها كتاب العهد الجديد وخاصة في الأناجيل، كيف يلتقطون كلاً من دوافع الخروج والخروج الجديد، ويبدأون في تصوير يسوع على أنه يحقق التوقعات النبوية لخروج جديد. وقد نظرنا إلى إنجيل متى على وجه الخصوص، ونظرنا بإيجاز شديد إلى إنجيل مرقس. وهناك نصوص أخرى يمكننا الإشارة إليها ومناقشتها، لكننا لن نفعل ذلك في تلك النصوص.

ولكنني أريد أن أنتقل الآن إلى نصوص أخرى. يمكننا أن نذكر أيضًا إنجيل لوقا. وسنتناول مثالاً من كل إنجيل ولكن يمكننا أن نذكر إنجيل لوقا والإصحاح الرابع والآية 16 وما يليه، في بداية خدمة يسوع، بدءًا من الآية 16.

فذهب يسوع إلى الناصرة حيث كان قد نشأ، ودخل المجمع في السبت على عادته، وقام ليقرأ، فدفع إليه " سفر إشعيا النبي، ولما فتحه وجد الموضوع الذي كتب فيه: روح الرب عليّ لأنه مسحني لأبشر المساكين

لقد أرسلني لأعلن الحرية للأسرى واستعادة البصر للعميان ولأطلق سراح المظلومين وأعلن سنة رضى الرب الآن مرة أخرى، على الرغم من أن الكلمة أو بعض اللغة الواضحة في سفر الخروج التي رأيناها في بعض نصوص إشعيا الأخرى ليست هنا، في نفس الوقت، فإن لغة يسوع التي جلب بها تحرير الأسرى، ولغة يسوع التي جلب بها الخلاص للشعب والتي تأتي مباشرة من إشعيا الفصل 61 والآيتين 1 و2، أعتقد أنها تضع ضمنيًا على الأقل هذا الخلاص الذي جلبه يسوع في لوقا 4 في سياق الخروج الجديد. كما قلنا، وخاصة من إلى 55، ولكن من 40 إلى 66 من سفر إشعيا، فإن الدافع الأكثر شيوعًا هو الخروج الجديد 40

في كثير من الأحيان، عندما يشير مؤلفو العهد الجديد إلى مقتطفات أو اقتباسات من مقتطفات من نصوص العهد القديم، فإن هذه النصوص تحمل معها السياق الأوسع للاقتباس. لذلك، ربما يجب علينا قراءة إشعيا الإصحاح 61 في ضوء مفهوم إشعيا الأوسع للاستعادة، والذي يصوره على أنه خروج جديد. لذلك ربما يجب النظر إلى تحرير يسوع للناس من الأسر وإحضار الخلاص للمضطهدين كجزء من فكرة الخروج الجديد لإشعيا حتى أن لوقا يصور يسوع على أنه يحقق خروجًا جديدًا

يوحنا الفصل 6 الآيات 25 وما يليه، حيث يصور يسوع المسيح كخبز الحياة، والذي تم تمثيله بالطريقة التي أرسل بها الله إلى شعبه إسرائيل، أنه أرسل إلى شعبه من السماء. لذلك، يقول يسوع عندما وجدوه، أو كلمات يوحنا التي تبدأ بالآية 25 من يوحنا 6، عندما وجدوه، يسوع، على الجانب الآخر من البحيرة، سألوه، يا معلم متى وصلت إلى هنا؟ أجاب يسوع، الحق أقول لكم، أنتم تطلبونني ليس لأنكم رأيتم الآيات التي صنعتها، بل لأنكم أكلتم من الخبز وشبعتم. لا تعملوا للطعام البائد، بل للطعام الباقي للحياة الأبدية، الذي يعطيكم ابن الإنسان.

لأنه قد ختم الله الآب عليه. ثم سألوه ماذا يجب علينا أن نفعل لنعمل الأعمال التي يطلبها الله. فأجاب يسوع أن عمل الله هو أن نؤمن به، الذي أرسله. فسأله: أية آية تعطينا حتى نرى ونؤمن بك؟ ماذا ستفعل؟ لقد أكل آباؤنا المن في البرية

كما هو مكتوب أنه أعطاهم خبزاً من السماء ليأكلوا. فقال لهم يسوع: الحق الحق أقول لكم: ليس موسى أعطاكم الخبز من السماء، بل أبي يعطيكم الخبز الحقيقي من السماء. لأن خبز السماء هو الخبز النازل من السماء الوهاب حياة للعالم

فقالوا له: يا سيد أعطنا هذا الخبز دائماً. فقال له يسوع: أنا هو خبز الحياة. من يأتي إليّ فلن يجوع أبداً، ومن يؤمن بي فلن يعطش أبداً

مرة أخرى، هناك عدد من التفاصيل التي تتطلب التعامل معها في هذا النص، ولكن الشيء الوحيد الذي أريدك أن تلاحظه هو ارتباط يوحنا بالمن الذي أعطاه الله للشعب في البرية والآن الخبز الحقيقي الذي هو يسوع الذي يأتي من السماء والذي يعطيه الله الآن لشعبه. لذا، ضمناً، أعتقد أن يوحنا يستحضر مرة أخرى موضوع الخروج. بنفس الطريقة التي قدم بها الله لشعبه في الخروج الأول المن عندما قاموا برحلتهم عبر البرية بعد خلاصهم من مصر، بنفس الطريقة الآن يوفر الله لشعبه من خلال يسوع باعتباره مصدر الحياة المتجسد في المن الذي أعطاه الله لشعبه من السماء

كذلك، فإن العشاء الرباني، دون الإشارة إلى أي نص محدد، يتفق مع الفصح الذي احتفل به يسوع قبل موته مباشرة، ومحاكمته، وموته. وفي نهاية الأناجيل، تصور الأناجيل يسوع وهو يشارك في عشاء، وجبة أسسها وافتتحها مع تلاميذه، والتي من المثير للاهتمام أنها في سياق وجبة الفصح، التي كانت لإحياء ذكرى خروج بني إسرائيل من مصر. والآن مرة أخرى، إذا أمكنك، انتقل إلى 1 كورنثوس 11، حيث يقتبس بولس كلمات يسوع فيما يتعلق بالعهد الجديد

ولكن من الواضح أن مشاركة الكنيسة في عشاء الرب، أو عشاء الشركة أو القربان المقدس أو أيًا كان ما تودون تسميته، تهدف إلى إحياء ذكرى عمل الله الخلاصي وتذكيره بنفس الطريقة التي كان المقصود بها من عشاء الفصح تذكير عمل الله في إنقاذ شعبه في الخروج الأول. لذا، فمن المحتمل أن يفهم عشاء الرب أيضًا كجزء من موضوع الخروج الجديد. لذا، في جميع الأناجيل، يبدو أن يسوع يسن خلاصاً جديداً للخروج كما وعد الأنبياء وباعتباره التعبير النهائي وتحقيق الخروج الأصلي حيث قاد الله شعبه خارج مصر

وهكذا، فإن يسوع، الذي يصوره كَتَّاب الأناجيل إلى حد ما، في إنجيل متى ومرقس بصورة أكثر وضوحاً باعتباره محققاً لخلاص الخروج الجديد الذي وعد به النص النبوي، وخاصة إشعيا. وبالتالي فإن يسوع نفسه يحقق خروجاً جديداً. ودون الخوض في أي تفاصيل على الإطلاق، زعم ديفيد باول، أستاذ العهد الجديد في مدرسة ترينيتي الإنجيلية اللاهوتية في شيكاغو، إلينوي، في الولايات المتحدة، في كتاب له أن أصحابات إشعيا 42-55 تلعب دوراً حاسماً في سفر أعمال الرسل وقصة أعمال الرسل عن الكنيسة الأولى

وباول، مثلما فعل ريكي واتس بالنسبة لإنجيل مرقس، يفعل ديفيد باول بالنسبة لسفر أعمال الرسل. فهو يلفت الانتباه إلى العديد من الإشارات إلى سفر إشعيا في سفر أعمال الرسل. لذا مرة أخرى، لا يطور سفر أعمال الرسل موضوع الخروج بشكل عام فحسب، بل يطور بشكل خاص موضوع خروج إشعيا من عام 40 إلى عام 55

لذا، إذا كنت ترغب في متابعة موضوع الخروج في سفر أعمال الرسل، فقد قدم لنا ديفيد باول خدمة من خلال مناقشته مرة أخرى، مرة أخرى، ما إذا كنت تعتقد أنه الموضوع الرئيسي، أم أنه على الأقل أحد

الموضوعات السائدة والطريقة التي يُنظر بها إلى الخلاص وحركة الكنيسة الأولى ونمو الإنجيل وانتشاره في سفر أعمال الرسل باعتباره خروجًا جديدًا يمثل تحقيقًا للخروج الجديد في إشعياء الإصحاح الأربعين وما يليه. لذا، يبدو أن حتى سفر أعمال الرسل، في العديد من الأماكن، يتردد صده مع لغة الخروج وموضوعات الخروج من سفر إشعياء. الآن، لننتقل إلى أدب بولس ونصه، مرارًا وتكرارًا، يقدم بولس الخلاص من حيث الفداء من العبودية، أي التحرير من الخطيئة وقوتها علينا.

ولكنه يفعل ذلك في عدد من السياقات، ويبدو أنه يفعل ذلك في سياق موضوع الخروج. لذا، على سبيل المثال، لمتابعة الترتيب القانوني لرسائل بولس، بدءًا من رومية الإصحاح 8، ومرة أخرى، ربما توجد نصوص عديدة يمكننا الرجوع إليها، ولكن رومية الإصحاح 8، وسأقرأ الآيتين الأوليين ثم أنتقل إلى الآيات من 12 إلى من رومية الإصحاح 8. في الواقع، سواء اتفق المرء معه تمامًا أم لا، فقد زعم إن تي رايت أن قصة الخروج 17 وإسرائيل بأكملها من خلال الخروج تكمن وراء الأصحاحات من 6 إلى 8 بالكامل، لذلك يجد الكثير من لغة الخروج الجديدة في الإصحاح 8. ولكن بدءًا من الآية 1 من الإصحاح 8 من رومية، لذلك، ليس الآن دينونة على الذين هم في المسيح يسوع، لأنه بالمسيح يسوع حرركم ناموس الروح الذي يعطي الحياة من ناموس الخطية والموت. فما كان الناموس عاجزًا عن فعله بسبب ضعفه بسبب الجسد، فعله الله بإرسال ابنه في شبه جسد الخطية كذبيحة خطية.

ولكن بعد ذلك الآيات 12 إلى 17، "فأيها الإخوة، علينا دينونة، ولكن ليس للجسد أن نعيش حسبه. لأنه إن عشتم حسب الجسد فستموتون. ولكن إن كنتم بالروح تميّتون أعمال الجسد فستحيون. لأن الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله"

وهذا سيكون العنصر الأول من نمط الخروج، والذي يتم قيادته كما كان شعب إسرائيل يقودون عبر البرية الآن، يقود روح الله شعب الله. الآية 15: الروح الذي نلتموه لا يجعلكم عبيدًا حتى تعيشوا في خوف أيضًا.

بل إن الروح الذي نلتموه هو الذي جعلكم تتبنون البنوة، وبه نصرخ: يا أبا الآب. والروح نفسه يشهد لأرواحنا أننا أبناء الله أو أبناء الله.

الآن، إذا كنا أبناء، فنحن ورثة، ورثة الله ووارثون مع المسيح، إذا كنا نشترك في آلامه، حتى نشترك أيضًا في مجده. لاحظ الآن، بالإضافة إلى موضوع القيادة بالروح، اللغة المتناقضة بين العبودية والأبناء أو الأطفال لذا، بنفس الطريقة التي استعبد بها بنو إسرائيل لمصر، في عبودية لمصر، يوصف شعب الله الآن بأنهم في عبودية وعبودية للخطية. إنهم عبيد، لكنهم الآن تم إنقاذهم وتحريرهم ليصبحوا أبناء كاملين، أو أطفال كاملين، مما يعكس مرة أخرى ربما لغة البنوة التي تعود حتى إلى سفر الخروج الإصحاح 4، حيث كان إسرائيل ابن الله.

إن إسرائيل بعد ذلك قد تحررت من العبودية، وبمعنى ما، تم تبنيها كأبناء لله، وتبنيها كأبناء لله، في علاقة عهد معه. لذا فإن هذه الحركة التي نجدها في رومية الإصحاح 8، الآيات 12 إلى 17، من العبودية للأطفال والخضوع لقيادة روح الله، ربما كانت تهدف إلى عكس لغة الخروج. غلاطية الإصحاح 4، مرة أخرى للتحرك وفقًا للترتيب القانوني، غلاطية الإصحاح 4 والآيات 3 إلى 8، وأريدكم مرة أخرى أن تلاحظوا لغة الفداء، لغة الفداء من العبودية، أن تصبحوا أبناء، كل هذا يعكس صورة الخروج أو لغة الخروج للتحرر من العبودية ثم أن تصبحوا أبناء لله، أن يتم تبنيكم كأبناء في علاقة عهد مع الله.

وهكذا، في الآية 3، عندما كنا قاصرين، كنا في عبودية تحت القوى الروحية الأساسية للعالم. لذا، يرى بولس الآن أن الناس ليسوا تحت عبودية أمة أجنبية ظالمة، على الرغم من أنهم قد يكونون كذلك، ولكن الآن، عبودية للخطية، وعبودية للشيطان، والشر الذي يحتاجون إلى التحرر منه. هكذا أيضًا، عندما كنتم قاصرين. كنا في عبودية تحت القوى الروحية الأساسية للعالم.

ولكن لما جاء ملء الزمان أرسل الله ابنه مولوداً من امرأة مولوداً تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني. لأنه مرة أخرى، بلغة تشبه وتذكر رومية 8، لأنكم أبناءه، أرسل الله روح ابنه إلى قلوبنا، الروح الذي ينادي: يا أبا الآب. إذن لست عبداً بعد، بل أنت ابن الله أو ابنته.

وبما أنك ابنه أو ولده، فقد جعلك الله أيضاً وارثاً. لذا مرة أخرى، هذه اللغة التي كنا فيها في عبودية، افتدانا الله وأنقذنا من ذلك لنصبح أبناءه، أبناءه بالتبني. وبسبب ذلك، ورثته أيضاً.

ولعل لغة الميراث تذكرنا مرة أخرى بميراث الأرض الذي نجده في العهد القديم. وهناك نص آخر، وهو كولوسي الإصحاح الأول، وهو نص قرأناه بالفعل، ولكن من الأهمية بمكان أن نقرأه مرة أخرى فيما يتصل بموضوع الخروج الجديد. كولوسي الإصحاح الأول والآيتان 12 و13

واشكروا واشكروا الآب الذي أهلكم للمشاركة في ميراث قديسيه أو شعبه المقدس في ملكوت النور، الذي يتردد صداه في كل أنواع لغة العهد القديم. الآية 13، لأنه أنقذنا من سلطان الظلمة وأدخلنا إلى ملكوت ابن محبته، الذي لنا فيه الفداء، غفران الخطايا. لذا مرة أخرى، هذه اللغة التي تشير إلى الإنقاذ من سلطان ونقل إلى آخر تذكرنا بحركة الخروج، الإنقاذ من الظلم ونقلنا الآن إلى ملكوت الله.

ولكن حين يصفها بأنها عمل فداء، فإنني أعتقد أنها تربطها بوضوح بالخروج، الذي يؤدي إلى غفران الخطايا وفي الواقع، كنوع من الحاشية الإضافية لهذه النقطة، إذا كان في رأيي، أو إذا كان هذا صحيحاً، وفي رأيي، صحيحاً، فإن المعلمين الكذبة الذين يخاطبهم بولس أو يحاربهم في كولوسي هم حركة داخل اليهودية فسيكون من الأهمية بمكان أن يقترح المؤلف أن قرائه الآن، قرائه من غير اليهود، قد شاركوا بالفعل في الخروج الجديد ولا يحتاجون إلى الانجذاب إلى هذه الحركة اليهودية أو أن يكونوا جزءاً منها والتي أعتقد أنها تكمن وراء التعليم الذي يحاربه بولس في كولوسي. لذا، فقد خضعوا الآن للخروج، وتم إنقاذهم من الاضطهاد، مملكة الظلمة، وتم نقلهم الآن إلى مملكة الله، في مملكة ابن الله، وهذا يوصف إذن بأنه عمل فداء، أي فداء أو تحرير من الاضطهاد تحت الخطيئة.

ومن الممكن أيضاً أن نفهم لغة أخرى للفداء. وسنتحدث أكثر عن الفداء عندما نناقش الموضوع اللاهوتي، الكتابي للخلاص. ولكن من الممكن أيضاً أن نفهم بعض لغة الفداء الأخرى في بولس على أنها في النهاية لها ضمناً على الأقل، خلفيتها في سفر الخروج.

لذلك، في أفسس الفصل 1 والآية 7، حيث يصف بولس البركات التي لدينا بحكم كون الله أباً لنا، في الآية 7 يقول، فيه، في المسيح، لنا الفداء بدمه، غفران الخطايا. ثم الآية 14، في إشارة إلى الروح القدس، الذي هو ختمنا، الذي هو عربون ضمان ميراثنا إلى فداء أولئك الذين هم ملك الله. تجد لغة الفداء في رومية، الفصل وخاصة الآية 24، رومية الفصل 3 الآية 24، الآية 23 قالت، لأن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله، ولكن 3، الجميع تبرروا مجاناً بنعمته بالفداء الذي تم ببسوع المسيح.

لذا، فإن لغة الفداء قد تعكس أيضاً وتفترض صورة الخروج، الخروج باعتباره فداءً، الله يفتدي ويحرر ويحرر شعبه من مصر. في قلب معنى الفداء هو ذلك بالضبط، التحرير أو الشراء، التحرير من، التحرر من. سننظر إلى هذه اللغة بمزيد من التفصيل عندما نناقش، كما قلت، الموضوع اللاهوتي للخلاص.

في بولس، هناك احتمالات أخرى، أو اثنتان منها، أعتقد أنها واضحة إلى حد ما، ولكن هناك روابط محتملة أخرى لخروج يوحنا 1. كورنثوس الفصل 5 والآية 7، 1 كورنثوس 5، 7. سأعود وأقرأ 6. ليس من الجيد أن تفتخر. ألا تعلم أن القليل من الخميرة يخمر العجين كله؟ تخلصوا من الخميرة العتيقة حتى تكونوا عجينة فطير جديدة كما أنتم حقاً.

لقد قُدّم خروف الفصح من أجل المسيح. لذا، فإن موت المسيح على الصليب من أجل خطايا شعبه يُنظر إليه الآن باعتباره خروف الفصح، وليس أي ذبيحة، بل على وجه التحديد، يربطه بخروف الفصح وذبيحة الفصح. لذا، مرة أخرى، فإن موت المسيح على الصليب يفتح خروجًا جديدًا، حيث يكون موت المسيح نفسه موت خروف الفصح.

هناك نص آخر قرأناه في مناسبتين ربما يفترض أيضًا خروجًا جديدًا، وذلك لأن نصين يبدو أنهما في سياق ذلك، وهما 2 كورنثوس الإصحاح 6. 2 كورنثوس الإصحاح 6، الآيتان 16 و 17. الآية 16، ما هو الاتفاق بين هيكل الله والأصنام؟ لأننا نحن هيكل الله الحي. كما قال الله، سأعيش معهم وأسير بينهم، وسأكون لهم إلهًا وهم يكونون لي شعبًا.

هذا النص مأخوذ من سفر حزقيال الإصحاح 37، ولكن يبدو أيضًا أنه مرتبط بسفر اللاويين 26، والذي يأتي في نهاية وعد الله بإخراج الشعب من مصر وإقامة مسكنه أو مقدسه بين شعبه. سفر الخروج الإصحاح 15 والآية 17. وبالتالي يمكننا الآن أن نفترض أن الله قد أسس مسكنه الجديد في الخروج

إن هدف خروجه الجديد هو أن يجعل شعبه يقيم مسكنه في وسطهم، وهو ما يتحقق الآن بوجود الله مع شعبه، هيكل الله الحقيقي. ولكن الآية 17. الآية 17 لذلك، اخرجوا من بينهم واعتزلوا، يقول الرب

لا تمسوا شيئاً نجساً فأقبلكم. في إصحاح إشعياء، هذا اقتباس من جزء منه اقتباس من إشعياء الإصحاح 52 والآية 11. وفي إشعياء الإصحاح 52 والآية 11، نقرأ هذا

اذهبوا، اذهبوا، اخرجوا من هناك، لا تمسوا شيئاً نجساً. اخرجوا منها وتطهروا. أنتم حاملو أدوات بيت "الرب، ولكنكم لا تخرجون بسرعة ولا تذهبون

هذه هي الآية 12. ما أريدك أن تلاحظه هو أن هذا الاقتباس من إشعياء 52: 11 في 2 كورنثوس 6 بواسطة بولس هو في سياق خروج جديد، جديد تمامًا. لاحظ الآية التالية: ولكنك لن تخرج بسرعة ولا تهرب، وهي الطريقة التي خرج بها بنو إسرائيل من مصر، لأن الرب يسير أمامك

:سيكون إله إسرائيل حارسك الخلفي، وسيكون هناك المزيد من لغة الخروج. ارجع إلى 52 في الآية الأولى "استيقظي استيقظي يا صهيون، البس القوة، وارتي ثياب المجد، أورشليم، المدينة المقدسة، لن يدخلك غير المختونين والنجسين. انزعي ثيابك، قومي، وحرري نفسك من السلاسل على أعناقك

،ابنة صهيون الآن أسيرة. إذن مرة أخرى، هذا في لغة التحرير من العبودية إلى المنفى، ولكن الآية الرابعة، لهذا هي ما يقوله الرب السيد. في البداية، نزل شعبي إلى مصر ليعيشوا

في الآونة الأخيرة، اضطهدتهم آشور. لذا، ما أريدكم أن تلاحظوه هو، مرة أخرى، لغة الخروج الجديد في الفصل 52 من إشعياء. لذا، مرة أخرى، لا أعتقد أن بولس يلتقط عشوائيًا مقتطفات من نصوص العهد القديم، ولكن ربما يحمل الاقتباس من إشعياء 52 الآن معه السياق الكامل لإنقاذ الله لشعبه من المنفى. وإعادتهم إلى صهيون، وإعادتهم إلى الأرض حيث سيكونون كشعب

وعند مغادرتهم آشور، وتركهم لأرض المنفى، لا يجوز لهم أن يلمسوا أي شيء نجس. وعليهم أن ينصرفوا ويخرجوا من هناك ويكونوا طاهرين مرة أخرى، على غرار لغة الخروج. لذا، فإن الإصحاح الثاني والخمسين من إشعياء يقع بوضوح في السياق

إنه أحد نصوص الخروج الجديدة التي تحدثنا عنها سابقًا. والآن يقتبس بولس ذلك في الإصحاح السادس من رسالة كورنثوس الثانية 6، إلى جانب نصوص أخرى من العهد القديم، مرة أخرى، ليُظهر الحاجة إلى الطهارة مع شعبه، والحاجة إلى أن يكونوا طاهرين كشعب الله المقدس هو الهيكل المقدس كجزء من هذا الخروج الجديد الذي اختبروه. وبالمثل، يجب أن يكونوا طاهرين ونقيين كهيكل الله المقدس.

ومرة أخرى، كان هدف الخروج هو أن يسكن الله خيمة الاجتماع مع شعبه. لذا، يقتبس بولس في الآية 16 نصًا يجمع بين سفر اللاويين 26، وكذلك سفر حزقيال الإصحاح 37، وكلاهما نصان مرتبطان بموضوعات الخروج أيضًا. وهناك نص آخر ضمني على الأقل، وربما يستحضر ضمناً لغة الخروج، وهو سفر أفسس الإصحاح الثاني والآيات من 11 إلى 22، وهو نص آخر، لقد تعاملنا معه عدة مرات، لذلك لن أقرأه أو أي أجزاء منه، لكننا رأينا في سفر أفسس الإصحاح الثاني والآيات من 11 إلى 22 نصًا حيث اتحد اليهودي والأممي رسميًا بعد أن كانوا منفصلين رسميًا عن بعضهم البعض في عداوة مع بعضهم البعض، من خلال موت وقيامته المسيح.

لقد جمعهم الله الآن معًا، وأعدتهم إلى إنسانية جديدة واحدة، الكنيسة التي أصبحت الآن هيكلًا مقدسًا، حيث يسكن الله في وسطهم من خلال روحه. الآن، ما هو مثير للاهتمام، كما ذكرنا بالفعل في سياقات أخرى هو أن بولس يشير، مرارًا وتكرارًا، إلى نصوص من إشعيا في سياق الاستعادة، والتي قلنا إن مفهوم إشعيا الأوسع للاستعادة هو بمثابة خروج جديد، 40 إلى 55، في الواقع 40 إلى 66. الخروج الجديد هو إحدى الطرق السائدة التي يصور بها إشعيا استعادة شعب الله.

الآن، يستعين بولس بتلك النصوص لإثبات حقيقة أن اليهود والأمم قد استعادوا تحقيقًا لوعود إشعيا، بالاستعادة التي تُفهم في نهاية المطاف في سياق خروج جديد. قد يشير ذلك إلى أنه في أفسس 2: 11 إلى 22 يجب أن نفهم هذا في فهم بولس لاستعادة اليهود والأمم إلى إنسانية جديدة واحدة على أنها في النهاية تحقيق لتوقع إشعيا بالاستعادة. الآن، من المثير للاهتمام أنه في القسم الذي يأتي قبله مباشرة في الفصل الثاني، من واحد إلى 10، وهو القسم الذي نركز عليه عادةً في أفسس، نجد بولس يخاطب قرائه باعتبارهم أولئك الذين تم إنقاذهم أو إنقاذهم من سيطرة الشيطان. لذا، حتى موضوع الإنقاذ موجود هناك.

لقد رأينا موضوع الفداء في وقت سابق في أفسس الفصل الأول، الآية السابعة، والآية 14. ولكننا نرى الآن أن شعب الله قد تحرروا من الشيطان وقوة الخطيئة، الآية 1 من الفصل الثاني، عندما كنتم أمواتًا في معاصيكم وخطاياكم. وبمجرد أن عشتهم، عشنا جميعًا، أنت الذي اتبعت طرق العالم، حاكم مملكة الهواء، الروح

الآن، في العمل، كنتم أمواتًا في اتجاهاتكم، وتعديكم، وذنوبكم، وخطاياكم. ولكن الآن، أحياكم الله ومحبتة العظيمة ورحمته مع المسيح. وخلصكم لإظهار غنى نعمته الذي لا يُضاهى

وهكذا نجد هنا أيضًا الفداء والخلص، ولكن الآن يعيدنا ذلك إلى إنسانية جديدة. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن نتبع موضوع الخروج؛ فهو يبلغ ذروته بالإشارة إلى الهيكل في الإصحاح الثاني، حيث أصبحنا الآن الغرض الحقيقي من الخروج. لقد أصبحنا الآن مسكنًا مقدسًا حيث يعيش الله، ومقدسًا، وهيكلًا حيث يسكن الله من خلال روحه

لذا، فمن المعقول أن نقرأ أفسس 2، وخاصة مع إشاراتها إلى الخروج في نهاية المطاف في سياق خروج جديد. لذا، في ختام أدب بولس، وهناك نصوص أخرى ربما نستطيع أن نستحضرها ونشير إليها، ولكن في ختام أدب بولس، بما أن الكنيسة هي شعب الله الحقيقي وبما أن الكنيسة هي شعب العصر الجديد، العهد الجديد، فقد خضعوا الآن لخروج جديد. لقد خضعوا الآن لخروج جديد، الخروج الجديد الذي وعد به أنبياء العهد القديم

، وهكذا، أعتقد أن بولس، بما يتفق مع ما نجده في الأناجيل، يصور يسوع على أنه يحقق خروجًا جديدًا، خروجًا جديدًا يحقق القصد النهائي للخروج الأول، لكنه يحقق ويكمل الخروج الجديد الذي توقعه النص النبوي. لذا، وفقًا لبولس، يجب فهم خلاصنا في إطار خروج جديد يحققه يسوع ويكمّله، ويكمل الخروج الجديد، خلاص الخروج المتوقع في العهد القديم. الآن، هناك عدد من النصوص النبوية الأخرى التي يمكننا الإشارة إليها في جميع أنحاء العهد القديم أو في جميع أنحاء العهد الجديد

أريد ببساطة أن أتوقف عند اثنين منهم أيضًا، وذلك فقط لتقديم تعليق موجز على عدد قليل من النصوص العبرية قبل أن ننتقل إلى سفر الرؤيا، ولكن ربما عبرانيين الأصحاحين الثالث والرابع. لقد نظرنا بالفعل إلى عبرانيين الأصحاحين الثالث والرابع في سياق الأرض، وفي سياق العهد، ربما في عبرانيين الأصحاحين الثالث والرابع، يتصور المؤلف خلاص شعبه، خلاص يسوع، العهد الجديد، يتصوره الناس من حيث تحقيق الراحة التي كان من المفترض أن يحصل عليها إسرائيل في الأرض الموعودة. ولكن يبدو أن عبرانيين الثالث والرابع يفترضان، وحتى كتاب العبرانيين الأوسع يبدو أنه يفترض، رواية الخروج الأوسع عن إنقاذ الله لشعبه من مصر، ورحلتهم عبر البرية حتى الأرض الموعودة، بما في ذلك إعطاء الشريعة في سيناء، والعبادة في المسكن الذي أعطى التعليمات لبناء المسكن المعطى لموسى والشعب المؤدي إلى الأرض الموعودة حيث فشلوا بالفعل في الدخول.

والآن يبدو الأمر وكأن المؤلف يستخدم ذلك لتحذير قرائه من تكرار نفس الخطأ الذي ارتكبه أسلافهم. لذا حتى في العبرانيين الثالثة والرابعة، فإن مقارنة الراحة التي ندخلها الآن بالراحة والتي سندخلها في المستقبل والتي لدينا الآن في يسوع المسيح والتي تُرى بالمقارنة مع الراحة الموعودة أو تحقيقها، يبدو أنها تستحضر أيضًا دافع الخروج حتى يمكن رؤية راحتنا، الراحة، راحة الخلاص التي نختبرها الآن وندخل إليها، والتي يُعرض عليها يسوع المسيح ويُقدمها الآن، في نهاية المطاف في ضوء خروج جديد. في الواقع، مرة أخرى، وعلى نطاق أوسع من ذلك، يبدو أن دافع الخروج ليس حصريًا ولكن بشكل أساسي يكمن وراء الكثير من سفر العبرانيين

إن فكرة أن يسوع قد حقق مسكن الله في الهيكل، وأن يسوع حل محل نظام التضحية في العهد القديم، وأن يسوع قدم خلاصًا أعظم مما قدمه يشوع لشعبه، وأن يسوع أعظم من موسى، وأن يسوع قدم الراحة لشعبه ومرة أخرى، يبدو أن كل هذا يقع جزئيًا على الأقل في سياق الخروج. وهكذا، فإن الخلاص الذي يختبره شعب الله ويتمتع به الآن بفضل عطاء المسيح ويسوع، وموته التضحي على الصليب كإتمام لتضحيات العهد القديم، كل هذا يساهم على الأقل في أن يكون خلاصنا خروجًا جديدًا

وهكذا، فإن قدرًا كبيرًا من اللغة العبرية يمكن فهمه في إطار الخروج الجديد. وربما نجد، مرة أخرى، بعض المقاطع الأخرى في العهد الجديد خارج أدبيات بولس والتي يمكننا الإشارة إليها، ولكنني أريد أن أنهي مناقشتنا بالانتقال إلى آخر سفر في العهد الجديد. وهو سفر الرؤيا، حيث يشكل موضوع الخروج في الواقع موضوعًا صريحًا تم تطويره في جميع أنحاء الكتاب، في إشارة إلى خلاصنا

الشيء الآخر الذي يجب أن نقوله قبل أن ننظر إلى سفر الرؤيا هو أن الخروج، سواء كان في الأصل، أو في نية الخروج الأصلي أو في الخروج الجديد النبوي، يجدان اكتمالهما في العهد الجديد، ولكن بشكل خاص في سفر الرؤيا، مرة أخرى، وفقًا للمخطط الذي تم تدشينه بالفعل، ولكن ليس بعد، لعلم الأخرى. يبدو أن العديد من النصوص التي نظرنا إليها بالفعل، في الأناجيل وأدب بولس، وإلى حد ما في رسالة العبرانيين، تركز على الجانب الذي جلب فيه يسوع بالفعل نهاية للمنى. لقد جلب خلاصًا جديدًا في الخروج، وقد فعلنا ذلك في الإنجيل، والأناجيل، وأعمال الرسل، وأدب رسائل بولس. الخلاص الذي نشرك فيه الآن في يسوع المسيح يمكن وصفه بأنه خروج جديد

سنرى أنه حتى في سفر الرؤيا، لا تزال هناك بعض الأبعاد الموجودة بالفعل للخلاص الجديد في الخروج، ولكن بشكل أساسي، يتوقع يوحنا، مؤلف سفر الرؤيا، ذروة الخروج التي لم تتحقق بعد أو التي ستتحقق في

،المستقبل .سنرى أيضًا أن مؤلف سفر الرؤيا يستعين، ويرسم أوجه تشابه، مع الخروج الأصلي من مصر ويستعين بإشارات ظاهرية إلى الخروج، ورواية الخروج الأصلية، وغيرها، أود أن أقول، الأدب اليهودي الآخر الذي يروي ذلك .لكن يوحنا أيضًا، في رأيي، يبدو أنه يستعين بلغة الخروج الجديدة أيضًا، من سفر إشعياء

وسأحاول أن أعرض هنا بعض الأماكن التي يحدث فيها ذلك .لذا فإن نقطة البداية ستكون سفر الرؤيا ،الإصحاح الأول والآيتين الخامسة والسادسة، وسفر الرؤيا الأول والخامس والسادس، وفي كثير من الأحيان في كثير من الأحيان، في كثير من الأحيان، بداية النصوص، بداية كتب العهد الجديد، يمكن أن تكون مهمة لأنها غالبًا ما تمهد لك الطريق لكيفية قراءة بقية الكتاب .غالبًا، وليس دائمًا، وليس بشكل شامل، في بعض الأحيان تقدم الدوافع لاحقًا، لكنها غالبًا ما تقدم الدوافع الرئيسية في بداية الكتاب، لكيفية رغبة المؤلفين في فهم التطورات المستقبلية في الكتاب

،إذن، في الفصل الأول، الآيتان الخامسة والسادسة، في ما يُعد قسم التحية في رسالة نموذجية من القرن الأول، سأبدأ بالآية الرابعة، يوحنا إلى الكنائس السبع في مقاطعة آسيا، نعمة لكم وسلام من الكائن والذي كان والذي يأتي، ومن الأرواح السبعة التي أمام عرشه، ومن يسوع المسيح، الشاهد الأمين، البكر من بين الأموات ورئيس ملوك الأرض، للذي أحبنا وحررنا من خطايانا بدمه وجعلنا نخدم مملكة كهنة، لنكون مملكة كهنة، ولنخدم إلهه وأبيه، له المجد والقوة إلى الأبد .آمين .أريدك أن تلاحظ شيئين هنا

أولاً وقبل كل شيء، هناك إشارة واضحة إلى التحرير أو الفداء من خطايانا بدمه، وهو ما أعتقد أنه وهم واضح في سفر الخروج .مرة أخرى، التحرير أو التحرر من العبودية، هذه المرة بما يتفق مع العهد الجديد فالتحرر والتحرير ليسا بالضرورة من حاكم أجنبي أو مضطهد بل هما التحرر من عبودية الخطيئة .لذا، فقد تحررنا أو خلصنا من الخطايا بدمه

مرة أخرى، ربما نسمي هذا، مذكرين بموضوع خروف الفصح، لكن ما أعتقد أنه يعزز هذا هو الآية السادسة، التي جعلتنا مملكة وكهنة، وهو ما رأيناه وهمًا في خروج 19، 6 .لذا، بعد خروج، ينقذ الله شعبه وينقذهم ويحررهم للغرض المذكور في خروج 19، أن يكون شعبه شعبه، ويكونوا مملكته من الكهنة .لذا أعتقد أن الفصول الأول والخامس والسادس هنا تشير بالفعل إلى موضوع الخروج، تمامًا كما تم إنقاذ إسرائيل من مصر .وإنقاذها وتحريرها وفدائها من مصر حتى تصبح مملكة كهنة

والآن نجد في العهد الجديد أن شعب الله تحرر من الخطية بدمه حتى يعملوا كمملكة كهنة .لذا، يبدو أن هذا هو بالفعل إشارة إلى ما فعله المسيح بالفعل لشعبه في تحقيق الخروج، خلاص الخروج الجديد .مرة أخرى لا يبدو أن المؤلف يشير إلى موضوع الخروج الجديد من إشعياء، لكنه يفهم بوضوح خلاصنا من حيث الخروج الجديد

وهذا يعني أننا تحررنا وتحررنا بدمه ولغرض أن نكون مملكة كهنة .ويتم التقاط موضوع الخروج بشكل أكثر وضوحًا عندما يبدو أن المؤلف يتذكر الخروج الأصلي في شكل أحكام البوق والثور في سفر الرؤيا 8 و9 في سفر الرؤيا 16 .ربما تتذكرون واحدًا منهم، في وسط سفر الرؤيا، إحدى السمات السائدة أدبيًا ولكن أيضًا لاهوتيًا، وهي هذه الدورة الثلاثية من الضربات السبع

يبدأ الكتاب المقدس بسبعة أختام، ثم في الإصحاح السادس، تفسح المجال لسبعة أبواق، وفي الإصحاحين الثامن والتاسع، ثم أخيرًا في الإصحاح السادس عشر، الثيران السبعة، بحيث تتكرر هذه الدورة الثلاثية من السبعات، سبع آفات .والأمر المثير للاهتمام هو أنه عندما تقرأ بعناية تسلسل الأبواق والثور، فمن الصعب جدًا ألا تفكر، خاصة عندما تقرأه في ضوء السياق الأوسع لتطور سفر الرؤيا لموضوع الخروج، ولكن من الصعب جدًا ألا تقرأ هذا .وأعتقد أنه من المستحيل ألا تقرأ هذا في سياق آفات الخروج

دعوني أقرأ بضعة أجزاء أو ربما أخص بضعة أجزاء منها. لا أريد أن أقرأ هذه الأجزاء أو الفصول بالكامل، لكن دعوني أقرأ بضعة أجزاء أو أخص ما يكفي لكي تدركوا العلاقة. إذن إليكم الأبواق السبعة هنا

"نفخ الملاك الأول بوقه، فجاء برد ونار ممزوجان بالدم، وسقطا على الأرض. مرة أخرى، سأنتقل بسرعة"

لن أقرأ النص بالكامل. نفخ ملاك ثانٍ في بوقه. كان هناك شيء مثل جبل ضخمة مشتعل

فتحول ثلث البحر إلى دم، ومات ثلث الكائنات الحية. لننظر إلى الآية 10. نفخ الملاك الثالث في بوقه

وسقط من السماء نجم عظيم متقد مثل مصباح على ثلث الأنهار وينابيع المياه، فكانت مريرة جداً حتى أن من شربها مات، فنفخ الملاك الرابع في بوقه

ضرب ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم فأظلم ثلثهم وظل ثلث النهار بلا نور

أما الحدث التالي، وهو مثير للاهتمام، فهو وباء يأتي فيه ملاك خامس وينفخ في البوق. رأيت نجمًا يسقط من السماء، يسقط من السماء إلى الأرض. وقد أعطي النجم مفتاح بئر الهاوية

وعندما فتح الهاوية، تصاعد دخان من فرن ضخمة ضخم. وأظلمت الشمس والسماء بسبب الدخان، ومن الدخان خرج الجراد. ويصف المؤلف مظهر الجراد

إذن، هل ترى الصلة بين هذه الآيات والآفات؟ إن أغلب هذه الآيات لها صلة بالآفات. فالماء الذي تحول إلى دم، والجراد، والماء الذي أصبح غير صالح للشرب بسبب الدم، والآفة التي سكب الله فيها القش، والإشارة إلى البرد في البوق الأول، كل هذه الآيات لها صلة واضحة بآفات الخروج. وينطبق نفس الشيء عندما تنتقل إلى الإصحاح السادس عشر وسكب أوعية غضب الله

فذهب الملاك الأول، هذا هو الإصحاح السادس عشر، الآية الثانية، سكب إنائه، فانفجرت قروح قبيحة في كل الناس الذين لم يكن عليهم علامة الوحش. وسكب الملاك الثاني إناءه ووضع على البحر، فتحول إلى دم أو تحول إلى دم مثل دم الميت. ومات كل كائن حي

ثم سكب الملاك الثالث قدحه في النهر وينابيع الماء، فصار دمًا. ثم سكب الملاك الرابع قدحه في الشمس. فسمح للشمس أن تحرق الناس بالنار، فاحترقوا بحرارة شديدة

ثم سكب الملاك الخامس قدحه على عرش الوحش، فغرقت المملكة في ظلام دامس، كما حدث لمملكة فرعون. وأخذ الناس يعضون ألسنتهم في عذاب، ويلعنون الله. ثم سكب الملاك السادس قدحه في نهر الفرات العظيم

ثم جفت مياهها لتهيئة الطريق لملوك الأرض، ثم رأيت ثلاثة أرواح نجسة تشبه الضفادع، ومن الواضح أنني سأتوقف عند هذا الحد

من الواضح أن المؤلف في هاتين الدورتين الأخيرتين من الأوبئة في الإصحاحين الثامن والتاسع مع الأبواق والآن في الإصحاح السادس عشر مع الثيران يريد تقديم هذه الأحكام على البشرية على غرار الأوبئة التي حدثت في الخروج، والتي كانت حكمًا على مصر. الآن، ليس هدفي هو وصف ماهية هذه الأوبئة بالضبط، وكيف تبدو. وكيف ستتحقق. هناك الكثير من الجدل حول هذا الأمر، وهذا ليس هدفي

إن قصدي ببساطة هو أن أظهر كيف تساهم هذه الأمور في موضوع الخروج في الوحي. وأعتقد أن الصلة واضحة إلى حد ما بنفس الطريقة التي صب بها الله حكمه على شعب شيرير ظالم، حاكم أمة شريرة ظالمة هي مصر، قبل إنقاذ وخلص شعبه وإحضارهم إلى خلاصهم وميراثهم. وعلى نفس النحو، سيسكب الله مرة أخرى أحكامه، حكمه الشبيه بالخروج والآفات على حاكم أمة ظالمة شريرة، هذه المرة الإمبراطورية الرومانية والإمبراطور، استعدادًا لخروجه وبداية لخلص شعبه وإحضارهم إلى ميراثهم، والذي ينتهي به الأمر، كما أعتقد، إلى الخلق الجديد لرؤيا 21 و22

لذا، فإن قصة الخروج تشكل الأساس لمفهوم سفر الرؤيا عن سفر الرؤيا وفهمه للخلص. وجزء من السبب وراء استخدام المؤلف لموضوع الخروج هو أنه يريد من قرائه أن يروا وضعهم في ضوء جديد. يجب أن يفهم وضعهم في روما على أنه نفس وضع مصر، حيث كانوا في عبودية لحقيقة أنهم يتعرضون للقمع من قبل الإمبراطورية الرومانية.

وهذا يتطلب خلاصًا من نوع خلاص الخروج، وهو ما سيحققه الله بنفسه. ولكن هذا يتضح من خلال الأحكام المصاحبة التي ستجلب الطاعون على أمة شريرة أخرى، الإمبراطورية الرومانية. وأود أن أقول أي أمة شريرة ظالمة تؤدي شعب الله وتضطهدهم وتحاول إحباط مقاصد الله.

إنهم أيضًا سيكونون موضوعًا لهذه الضربات من نوع الضربات التي حدثت في الخروج والتي كانت بمثابة مقدمة لخلص الله وإنقاذه، وفداء شعبه ليصبحوا مملكة كهنة، ويرثون الأرض في النهاية، الخليقة الجديدة المذكورة في سفر الرؤيا 21 و22. ومن المثير للاهتمام أيضًا أن الأحكام الجريئة التي وردت في الإصحاح 16 والتي رأيناها للتو كانت مصممة بعناية على غرار الضربات التي حدثت في الخروج. وقبل ذلك مباشرة، نجد في الإصحاح 15، على ما أعتقد، إشارة واضحة إلى الخروج

،إذن، مرة أخرى، فقط لتلخيص، ثمانية، تسعة، وستة عشر هي، لاحظ كل أوجه التشابه بين الضربات والظلام، والبرد، وتحول الماء إلى دم، وظلام اليوم أو المملكة، والجراد، والضفادع، والقروح، هناك كل أنواع أوجه التشابه مع الخروج. ولكن قبل الإصحاح السادس عشر وأوعية غضب الله التي ستمثل خروج، لاحظ ما نجده في بداية الإصحاح الخامس عشر، نوعًا ما استعدادًا لتلك الخمسة عشر، رأيت في السماء علامة أخرى عظيمة ورائعة، سبعة ملائكة مع الضربات السبع الأخيرة، لأنها الأخيرة لأن بها يكتمل غضب الله. الآن، مرة أخرى، قبل أن يخرج ويسكب الضربات، يقدم لك مشهدًا آخر مثيرًا للاهتمام

ورأيت ما يشبه بحرًا من الزجاج يتوهج بالنار ويقف بجانب البحر. أولئك الذين انتصروا على الوحش في صورته وعلى عدد اسمه كانوا يحملون القيثارات التي أعطوها لهم ويغنون ترنيمة خادم الله موسى والحمل. ثم يستمر الأمر

عظيمة وعجيبة هي أعمالك يا رب الإله القادر على كل شيء، عادلة وحق هي طرقك. ملك الأمم الذين لا يريدون، الذين لا يخافونك يا رب، ويمجدون اسمك لأنك أنت وحدك قدوس. كل الأمم ستأتي وتسجد أمامك.

لقد انكشفت أعمالك الصالحة. الآن، إذا عدت وقرأت خروج 15، ترنيمة موسى، ستجد أنها لا تشبهها كثيرًا في صياغتها. لقد استعان يوحنا بنصوص أخرى لبناء ما يسميه ليس فقط ترنيمة موسى بل وأيضًا ترنيمة الحمل.

ولكنني أريدكم أن تروا الصورة واضحة وجليّة هنا. فلدينا شعب الله يقفون عند البحر، الذي يصفه بأنه بحر من الزجاج. وهم الآن يغنون ترنيمة موسى، ويكررون بالضبط ما حدث في سفر الخروج

يعبر الناس البحر، والآن يقفون بجانب البحر. وفي الإصحاح الخامس عشر من سفر الخروج نجد ترنيمة موسى. والآن نجد نفس الشيء يحدث بالضبط في سفر الرؤيا الإصحاح الخامس عشر؛ وقبل ذلك مباشرة نجد سكب الطاعون.

مرة أخرى، نجمع كل هذا معًا، استعدادًا لعداء الله لشعبه حيث سيخرجون من البحر ويغنون ترنيمة موسى نجد أيضًا الله يسكب حكمه على إمبراطورية شريرة ظالمة، استعدادًا لإنقاذ الله لشعبه وإنقاذهم وفدائهم حتى يتمكنوا من وراثة وعود الله لهم. في الإصحاح 21، أعتقد أننا نجد ذروة موضوع الخروج لموضوع الخروج الجديد، الإصحاح 21 والآية الثالثة.

لقد نظرنا بالفعل إلى هذا باعتباره خدعة في سياق الخليقة الجديدة، ولكنني أعتقد أن هذا هو الأمر. هذا هو ميراث إسرائيل والأمم. هذا هو ميراث شعب الله الذي كان من المفترض أن يرثوه في تكساس الأولى عندما أخرجهم الله من الخروج الأول ليرثوا الأرض، ويستقروا فيها، ويسكنوا في وسطها.

نجد نفس الشيء هنا. الله ينقذ شعبه وينقذهم في خروج جديد في سياق الحكم من خلال الضربات على الناس الظالمين الذين يؤذونهم. الآن، ينقذهم الله في خروج جديد ويأخذهم إلى ميراثهم إلى أرضهم، التي هي الخليقة الجديدة.

على سبيل المثال، في الآيات 21 و21 و3، نجد هدف الخروج. مسكن الله الآن بين الناس. سوف يسكن معهم.

إنهم سيكونون كالناس، والله نفسه سيكون معهم. إنهم الله، وهو ما قلنا إنه إشارة إلى حزقيال الإصحاح 37. سفر اللاويين 26. إن هدف خروج 15: 17 هو أن يقيم الله مقدسهم في وسطهم.

الآن، هذا ما نجده يحدث في الإصحاح الثالث من سفر الرؤيا 21. ولكن إذا استطعت أن أعود قليلاً إلى الوراء، في نهاية الآية الأولى، يقول يوحنا في الآية الأولى، "ورأيت سماء جديدة وأرضًا جديدة، والسماء الأولى والأرض الأولى مضت. ولم يعد هناك بحر".

في رأيي، هذا جزء من نمط الخروج الجديد. تذكرنا في إشعياء الفصل 51 والفصلين 9 و10 وبعض النصوص الأخرى، رأينا أن الله سيجفف البحر مرة أخرى. كان البحر يرمز إلى الشر والفوضى وكل ما يضر شعب الله وكان يشكل حاجزًا أمام شعب الله كما كان في الخروج الأول، حاجزًا أمام شعب الله في العبور والوصول إلى الأرض في النهاية بنفس الطريقة.

البحر هنا يرمز إلى الشر والفوضى أو يرمز إليهما. في وقت سابق، كان الوحش هو الذي خرج من البحر. في الإصحاح 13، كان البحر موطن الوحش.

إنها تشير إلى كل ما هو شرير ومضر، وكل ما هو معادٍ لشعب الله. والآن في خروج جديد، لا يفصل الله هذا الشيء فحسب، بل يمحوه ويختفي.

لذا، أعتقد أن اختفاء البحر في الإصحاح الأول، الآية الأولى، هو جزء من بحر الخروج. إنه موضوع الخروج، إنه الاختفاء، الاختفاء النهائي للبحر الأحمر الذي من شأنه أن يكون عدائيًا ويؤذي شعب الله، ورمزًا للشر وموطن الوحش، وحاجزًا للعبور في أرضهم.

والآن بعد أن أزيلت، يمكنهم العبور إلى أرضهم ويرثونها، أي الخليقة الجديدة. وهناك أمر آخر واضح: أعتقد أن نص الخروج ونص الخروج الجديد موجودان في الآية الخامسة. قال الجالس على العرش: ها أنا أصنع كل شيء جديدًا.

هذه إشارة مباشرة إلى كتاب إشعيا، وخاصة الفصل 42، الفصل 42 من إشعيا، حيث يقول المؤلف، مرة أخرى، إن الله يصور وهو يقول، أنا أصنع كل شيء جديدًا، أو أنا أصنع أشياء جديدة، وهو أمر مثير للاهتمام في إشعيا 42 في سياق خلق جديد أو إشعيا الفصل 43 في سياق خروج جديد. ومن المثير للاهتمام، مرة أخرى، إذا فهمنا استخدام المؤلف لنص العهد القديم لحمله معه، سياقه، فإن هذا الاقتباس، هذا الوهم، أو هذا الاقتباس من إشعيا الفصل 43، يحمل معه دلالات خروج جديدة. لذا، اقتبس يوحنا من نص جديد من العهد القديم في سياق صورة خروج إشعيا الجديدة.

وهكذا، مرة أخرى، إذا جمعنا كل هذا معًا، فإن سفر الرؤيا يرى خلاصنا الإسخاتولوجي المستقبلي باعتباره الإنجاز النهائي للخروج، حيث يفدي الله شعبه وينقذه. وفي الوقت نفسه، سيسكب حكمه، حكم خروجه البوابي، على أمة شريرة ظالمة. وسوف يخلص شعبه وينقذه.

إنهم سيقفون عند البحر ويغنون ترنيمة موسى والحمل، ثم يدخلون إلى ميراثهم حيث لن يكون هناك بحر أحمر؛ بنفس الطريقة، جفف الله البحر الأحمر حتى يتمكن الإسرائيليون من العبور إلى أرضهم. وفي الوقت نفسه، سيجد شعب الله ذات يوم أن البحر الأحمر المليء بالمتاعب قد اختفى حتى يتمكنوا من العبور إلى أرضهم وميراثهم والخليقة الجديدة، حيث سيسكن الله في وسطهم، تحقيقًا للخروج، وسيكونون شعبه وسيكون هو إلهه. لذا، فإن سفر الرؤيا نفسه يتردد صده مع كل أنواع لغة الخروج، لذا فإن إحدى الطرق الأكثر أهمية التي يتصور بها سفر الرؤيا خلاصنا هي من حيث الخروج أو من حيث خروج جديد.

كلاهما يعرف ما فعله الله بشعبه، ولكن لتصوير الخروج الجديد الذي لم يتم بعد والذي ينوي الله أن يتوج بخلق جديد في المستقبل.

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في سلسلة محاضراته عن لاهوت العهد الجديد. هذه هي الجلسة التاسعة عشرة، الخروج الجديد، الجزء الثاني.